

مجرد ١٠,٠٠٠ صوت. وإذا تحقق التحول في نوايا التصويت، فقد يمنح الانتخابات للرئيس السابق. واليوم، وفقاً لأحدث استطلاعات الرأي، لا يتقدم ترامب على هاريس بين عموم الناخبين في ميشيغان فحسب، بل يتقدم عليها أيضاً بين السكان العرب والمسلمين، وهو أمر لم يكن أحد يتخيله قبل عامين فقط. في الماضي، مال هؤلاء الناخبون بشكل ساحق نحو الديمقراطيين في كل انتخابات رئاسية، بما في ذلك عام ٢٠٢٠، عندما حصل بايدن على ٦٠٪ من تلك الأصوات، مقابل ٣٧٪ فقط لترامب.

استراتيجية انتخابية سيئة

ولهذا التغيير المفاجئ في غضون أربع سنوات فقط تفسير واضح - دعم بايدن للإعتداءات الصهيونية في الشرق الأوسط، والتي خلفت عشرات الآلاف من الضحايا في غزة ولبنان، معظمهم من المدنيين. يرى الناخبون ان بايدن وهاريس يتحدثان عن وقف إطلاق النار في غزة، لكنهما لا يحققانه فحسب، بل يواصلان إرسال الأسلحة إلى الكيان الصهيوني.

في كثير من الحالات، يُفسر تحول هذه الفئة من الناخبين نحو ترامب بمنطق أهون الشرين، وليس من غير المنطقي أن تكون الرغبة في معاقبة بايدن وهاريس على السماح للكيان الصهيوني بقصف بلدانهم الأصلية يوماً أقوى من أي حجة أخرى.

من ناحية أخرى، قرر ناخبون آخرون من تلك المجموعة دعم المرشحة المستقلة جيل ستاين، التي من المتوقع أن تحصل على ما يقرب من ثلث أصوات العرب والمسلمين في ميشيغان. ومرة أخرى، سيكون هذا كارثياً لهاريس لأن العديد من هؤلاء الناخبين يدعمون تقليدياً الديمقراطيين. ومع ذلك، تُعد ستاين الخيار الأفضل لهؤلاء الناخبين لأنها المرشحة الوحيدة التي انتقدت نتنياهو علناً.

من غير المفهوم أن يتم استقدام هاريس في اللحظة الأخيرة بعد إخفاق بايدن في المناظرة الرئاسية مع ترامب. وهي الآن تريد أن تتأى بنفسها عن إدارة بايدن غير الشعبية لكنها تحافظ على نفس الموقف في معظم القضايا، بما في ذلك الكيان الصهيوني. إنها بوضوح استراتيجية انتخابية سيئة. ولكن إذا كان هناك شيء واحد لا يمكن لواشنطن الاعتراض عليه، فهو آلة الحرب، وهاريس تثبت ذلك، حتى لو أضر بفرصها في الانتخابات.



في ظل دعمها الفاضل للكيان الصهيوني

تراجع تأييد هاريس بين الناخبين العرب والمسلمين

وفقاً لجميع استطلاعات الرأي، قوة كبيرة في ولايات ديمقراطية أخرى مثل ويسكونسن وبنسلفانيا. قد يكون رفض هاريس الابتعاد عن دعم بايدن المطلق لنتنياهو كارثياً للمرشحة الديمقراطية.

في ظروف أخرى، كان من الممكن أن تسهل ميشيغان فوز هاريس، لكن هذا أحد أكثر الجوانب المحيرة في حملتها: حقيقة أنها لم تسع للوصول إلى ذلك الجمهور الناخب - حتى لو لأسباب انتخابية، وليست أخلاقية - المنتقد لأفعال الكيان الصهيوني.

ويُذكر أن حملة هاريس رفضت حتى استضافة متحدث فلسطيني في المؤتمر الديمقراطي، رغم دعوتها متحدثين صهاينة. ورفضت هاريس نفسها الالتزام بوقف شحن الأسلحة الأمريكية للكيان الصهيوني إذا فازت في الانتخابات.

في حين يمثل الناخبون العرب والمسلمون ٤٪ من إجمالي سكان ميشيغان، أي ما يعادل ٢٠٠,٠٠٠ ناخب محتمل، كان هامش فوز ترامب على كلينتون في ٢٠١٦

أمريكا اللاتينية، وخاصة انحيازها للكيان الصهيوني في وقت يستمر هذا الكيان باعتداءاته ضد لبنان وسوريا واليمن. وبسبب دعمها للدفاع المتشدد للرئيس جو بايدن عن الكيان الصهيوني، تعاني هاريس في كسب نوايا التصويت بين الناخبين الشباب والتقدميين، وخاصة بين الناخبين العرب الأمريكيين والمسلمين. وقد صوّت هؤلاء تاريخياً للمرشحين الديمقراطيين في كل انتخابات.

أهمية ولاية ميشيغان

تضم ولاية ميشيغان أكبر عدد من الناخبين المنحدرين من أصول عربية أو المهاجرين من البلدان العربية. وهي إحدى الولايات الرئيسية في حملة هاريس للفوز بالانتخابات. وإذا لم تفز هاريس بفارق ثلاث نقاط في ٢٠٢٠ لكن هيلاري كلينتون خسرتها بفارق ضئيل في ٢٠١٦، فإن طريقها للحصول على ٣٧٠ صوتاً في المجمع الانتخابي يصبح شبه مستحيل، حيث يُظهر الجمهوري،

والعمليات العسكرية في غزة ولبنان، مما يعرض فرص فوزها في ولايات رئيسية مثل ميشيغان للخطر. في التاسع من سبتمبر، نشرت جامعة كوينبياك استطلاعتها النهائية قبل الانتخابات العامة الأمريكية. وأظهر الاستطلاع، الذي شمل ثلاثاً من أهم الولايات الرئيسية لطموحات هاريس والجمهوري دونالد ترامب، تراجعاً ملحوظاً للديمقراطية في نوايا التصويت لدى المستطلعين، لكن أبرزها كان في ميشيغان. فهناك، تراجعت نائبة الرئيس الحالية من ٥٠٪ في نوايا التصويت في سبتمبر (مقابل ٤٥٪ لترامب) إلى ٤٧٪ في أكتوبر، في حين تقدم الجمهوري إلى ٥٠٪.

وفقاً للعديد من المحللين، يُعزى هذا التراجع إلى التحول المحافظ المزعوم لهاريس في الأسابيع الأخيرة، حيث شوهدت في حملتها مع الجمهورية السابقة ليز تشيني وتفاجرت بدعم والدها، نائب الرئيس السابق ديك تشيني، مهندس غزو العراق عام ٢٠٠٣، إضافة إلى تشديد خطاها تجاه المهاجرين من

الولايات المتحدة. تشهد الساحة السياسية الأمريكية تحولاً دراماتيكياً في التوجهات التصويتية للناخبين العرب والمسلمين، خاصة في الولايات المفضلة كميشيغان. هذا التحول، الذي يعد سابقة تاريخية في نمط التصويت التقليدي لهذه الفئة من الناخبين، يأتي في ظل تصاعد التوتر في الشرق الأوسط وتأثير المواقف السياسية للمرشحين تجاه القضايا العربية والإسلامية على قراراتهم الانتخابية. ويكتسب هذا التحول أهمية خاصة مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الأمريكية، حيث تواجه المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس تحديات غير مسبوقة في الحفاظ على القاعدة الانتخابية التقليدية للحزب الديمقراطي.

تراجع ملحوظ

شهد تأييد المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس بين الناخبين العرب الأمريكيين والمسلمين، وكذلك بين الناخبين التقدميين والشباب، تراجعاً حاداً في الأسابيع الأخيرة بسبب دعمها للعدوان الصهيوني

أخبار قصيرة



لوموند: أميركا لم يعد لديها اعتراضات على انضمام أوكرانيا للناتو

كشفت صحيفة "لوموند" الفرنسية، نقلاً عن مصدر دبلوماسي أوروبي، أن الولايات المتحدة لم تعد تبدي اعتراضات جوهرية على انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو).

وأوضح المصدر أن هذا التحول في الموقف الأمريكي يأتي بعد فترة طويلة من المعارضة، حيث كانت واشنطن وبرلين تتفان في وجه أي محاولة لتوسيع الحلف ليشمل أوكرانيا، في حين أظهرت كل من فرنسا وبريطانيا دعماً أكبر لهذه الخطوة.

وأشارت الصحيفة إلى أن تغير الموقف الأمريكي قد يؤثر إيجاباً على موقف ألمانيا من هذه القضية، مما قد يفتح الباب أمام تطورات جديدة في مسألة انضمام أوكرانيا للحلف.



عمران خان محروم من حقوق السجين السياسي

التقى جوهر علي خان، رئيس حركة الإنصاف، يوم أمس برفقة قيادات أخرى من الحزب المعارض للحكومة، بعمران خان رئيس الوزراء السابق في سجن أديالا بمدينة راولبندي. وقال جوهر علي خان: "إن عمران خان حُرّم لمدة أسبوعين من أبسط حقوق السجين السياسي، بما في ذلك الوصول إلى الصحف والتلفاز، وخلال هذه الفترة كان منقطعاً تماماً عن التطورات السياسية في باكستان".

وأضاف: "إن عمران خان لم يكن يعلم حتى أن شقيقته قد سُجنت مؤخراً بعد المظاهرات في إسلام آباد". وأكد رئيس حركة الإنصاف أن "معنويات عمران خان مرتفعة جداً وهو يتمتع بصحة جيدة، ولم تؤثر إجراءات الحكومة الضاغطة عليه بأي شكل من الأشكال".

ألمانيا.. مجلس الولايات يرفض إقرار جزء من الحزمة الأمنية الحكومية



وبرر ماركوس سودر، رئيس وزراء ولاية بافاريا، رفضه بالقول إن الحزمة الأمنية تتضمن إجراءات تشديدية "قليلة جداً". وكتب على شبكة الإنترنت: "يجب في النهاية إحداث تحول واضح في سياسة الهجرة"، مضيفاً أن "الحزم الضعيفة لا تفيد أحداً".

كما برر توماس شترول، وزير داخلية ولاية بادن-فورتمبيرغ من الحزب المسيحي الديمقراطي، عدم موافقة ولايته على هذه الحزمة الأمنية قائلاً: "لم يتبق من التصريحات القوية، خاصة في مجال مكافحة الإرهاب والصلاحيات، سوى القليل". وتحدث هذا المسؤول المحلي عن "حزمة خداع" قائلاً إنها "تخدع الناس وتحاكي الأمن الداخلي فقط". ومع ذلك، فإن رفض المجلس الفيدرالي أثار فقط على جزء من الحزمة الأمنية للحكومة الفيدرالية. حيث سمح المجلس الفيدرالي بتمرير الجزء الآخر من الحزمة، الذي يتضمن تشديد قانون اللجوء والإقامة وكذلك قانون الأسلحة.

المقترح الذي رُفض في المجلس الفيدرالي كان يهدف، من بين أمور أخرى، إلى منح السلطات صلاحيات جديدة لإنشاء مناطق حظر الأسلحة. وكان البرلمان الألماني قد وافق في اليوم السابق على الحزمة الأمنية الجديدة المقدمة من الحكومة الائتلافية، والتي وُضعت في جدول الأعمال بهدف رفع مستوى أمن البلاد في أعقاب الهجمات الإرهابية الأخيرة. توفر هذه الحزمة الأمنية قوانين

أكثر صرامة للإقامة والأسلحة، بالإضافة إلى صلاحيات أوسع للسلطات الأمنية. وقد توصلت الكتلة البرلمانية لأحزاب الائتلاف الحاكم في ألمانيا مؤخراً إلى اتفاق حول التفاصيل النهائية لهذه الحزمة الأمنية الجديدة، بهدف تعزيز مستوى الأمن في البلاد بعد الهجمات الأخيرة بالسكان التي أسفرت عن عدة قتلى. وقالت نانسي فايزر، وزيرة الداخلية الفيدرالية الألمانية: "هذه الحزمة الأمنية تعزز الأمن الداخلي لبلادنا".

بهذه الحزمة الأمنية، تستجيب الحكومة الفيدرالية الألمانية للهجوم الإرهابي الأخير ذي الدوافع المتطرفة في زولينغن، والذي أسفر عن مقتل ٣ أشخاص وإصابة ٨ آخرين.

ووفقاً لمشروع القانون المقدم من الحكومة الائتلافية، يجب تطبيق حظر شامل للسكاكين في الحافلات والقطارات لمسافات طويلة، وفي المهرجانات الشعبية والفعاليات المهمة الأخرى. كما سيتم توسيع صلاحيات الهيئات الأمنية في مكافحة التطرف. وبناء على ذلك، سيُسمح لسلطات التحقيق مستقبلاً بمقارنة الصور المتاحة للعامة ببيومترياً مع صور المشتبه بهم أو الأشخاص المطلوبين، مما يسهل التعرف على الأشخاص المستهدفين.

قُدمت هذه الحزمة الأمنية من قبل الحكومة الفيدرالية الألمانية بعد هجمات السكاكين في مانهايم وزولينغن. ويوفر هذا القانون تشديداً لقوانين الأسلحة، خاصة فيما يتعلق باستخدام السكاكين، كما يمنح صلاحيات إضافية للسلطات الأمنية، ويشدد قوانين الإقامة، ويحدد من مزاييا طالبي اللجوء المرفوضين.



أفغانستان: أعداؤنا قد بدأوا حرباً ناعمة وفكرية

قال "خليل الرحمن حقاني"، المتحدث باسم وزارة شؤون اللاجئين في حكومة طالبان، خلال مراسم في "باكستان": "إن الأجنب، بعد هزيمتهم عسكرياً في أفغانستان، قد بدأوا الآن حرباً ناعمة وفكرية". وأضاف مؤكداً على ضرورة اكتساب المعرفة: "إن الحرب الفكرية لا يمكن حوضها إلا بالاعتماد على العلم والالتزام بالقيم الإسلامية". وشدد حقاني على أهمية الوحدة والتضامن بين الشعب قائلاً: "يجب أن تتم جميع المناسبات الدينية والقتلية والاجتماعية بالتنسيق مع العلماء والوجهاء والسلطات المحلية، وينبغي أن تكون المدارس الدينية نقطة ارتكاز للشعب".